

قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم 58 .

منسوخة بقوله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا الآية .

قال ابن عباس لم يكن للقوم ستور ولا حجاب فكان الخدم والأولاد يدخلون فربما رأوا منهم ما لا يحبون أن يروه فأمروا بالاستئذان .

وقد بسط الله الرزق للناس حتى اتخذوا الستور فرأى بعضهم إن ذلك أغنى عن الاستئذان وبعضهم رأى أنها محكمة .

قالوا سئل الشعبي عن هذه الآية أمسوخة هي قال لا والله فقليل له إن الناس لا يعلمون بها فقال المستعان بالله وقال ابن جبير الناس يقولون نسخت هذه الآية لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون به الناس